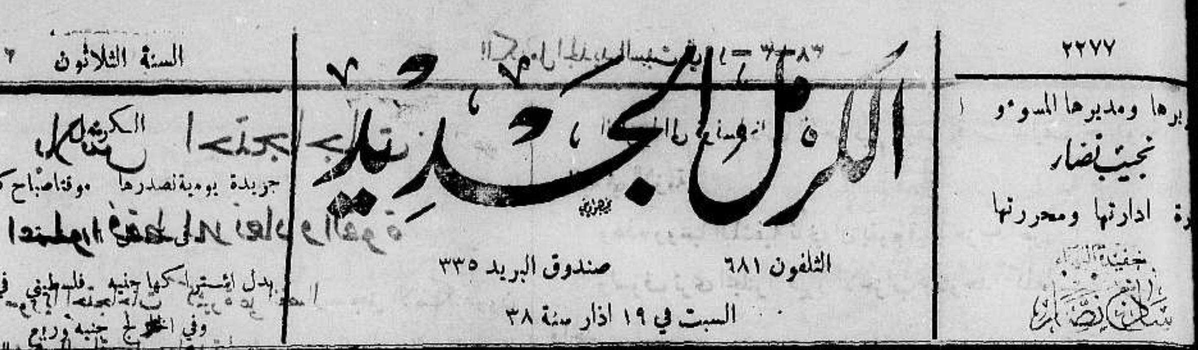
٢٢٧٧

السنة الثلاثون ٢

صاحبها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
ادارتها ومحررتها
ساذج نصار



جريدة يومية تصدرها موقتا صباح كل سبت

الثلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥

السبت في ١٩ اذار سنة ٣٨

كتاب مفتوح

الى صاحب الجلالة ملك العرب الاكبر

- ﴿ خطر السياسة اليهودية عظيم ﴾ -

ياصاحب الجلالة

يبدا في العدد الممتاز السابق الذي ارسلنا منه الاعداد الثلاثة المعنونة باسم جلالتكم وباسم صاحبي السمو نجليكم المعظمين الامير ابن سعود وفيصل خدمب العادة واعدادا اخرى باسم ذوي المقامات الرفيعة ممن يحيطون بجلالتكم لان فيه :—

(١) خلاصة عن بروتوكولات حكماء صهيون التي تبين اغراض سياسة اليهودية العالمية وانها ترمي الى هدم الجامعات الدينية والقومية والى اثاره طبقات الشعوب المختلفة بعضها على بعض وايقاعها في فوضى تمكن اليهود من السيطرة عليها بقوة المال وجمعيات العمال والبلشفية والاشتراكية والصهيونية والماسونية وغيرها

(٢) وفيها ايضا شيء عن بعض من تطوعوا عن غيرة وتداخلوا بحل قضية فلسطين وهم غير ملمين بما يهدد العرب والاسلام من خطر اذا سمح لليهود بيناء مملكة يهودية مهما كانت صغيرة او بالتوسع في سائر الاقطار العربية وبما ان جلالتكم اضطلعتم بخدمة الحرمين الشريفين وبصيانة بيضة الاسلام في مهده وباعادة بناء الجامعة العربية التي وضع اسسها سيد العرب ، وبما ان هذه اشرف واعظم مهام رضيتم ان تتحملوا اعباءها ، كما انها ادق المهام واعظمها خطرا وخصوصا في هذا الزمن الذي قامت فيه اليهودية العالمية تحارب الاديان والقوميات فانتم يا صاحب الجلالة في نظر كل عاقل بعيد النظر يرى الخطر العظيم الذي يهدد الاسلام والعروبة اكبر المطالبين بمقاومة هذا الخطر والمسؤولين عن دفعه ومنع كل توسط غير قائم على تفويض مؤتمر عربي اسلامي قد يسهل للصهيونية والبلشفية اليهوديتين تثبيت اقدامهما على شواطيء الجزيرة

- « روسيا عبرة لنا » -

ياصاحب الجلالة

امامنا روسيا وقيصرها الذي كان وكيلا للمسيح على الارض وكانت النصرانية الارثوذكسية تنظر اليه كحاميها فقد دكت البلشفية اليهودية عرشه ومحت معالم الدين من روسيا ونشرت الالحاد وحكمت ذلك الشعب الكبير بالسيف والارهاب وسخرت كل موارد روسيا وملايين جيشها لخدمة سياسة اليهودية العالمية وكادت تفعل مثل هذا في المانيا الجبارة وايطاليا لولا قيام هتلر وموسوليني

وهي على وشك ان تجعل فرنسا اشتراكية وتحول ذلك الشعب الغالي الي بلاشفة وفي هذا عبرة لنا معاشر العرب وخصوصا لجلالتكم المسؤولة عن حماية الاسلام في مهده والعروبة في وطنها فامنعوا الخطر قبل وقوعه وتعسر الخلاص منه

كتاب مفتوح

- ﴿ الى صاحب السمو الامير عبد الله ﴾ -

اذا تاسست مملكة صهيونية في فلسطين التي اسري اليها بجدك زعيم العرب فتأسيسها على ما يخيل الينا سيقضي عاجلا او اجلا على ما بناه جدك للعرب والاسلام وتحل البلشفية يباديها محلهما

نحن لا يداخلنا ريب في ان مثل هذا التصور يقضي مضجع سمو الامير المسلم الغيور لانه يغار على العروبة والاسلام غيرة شديدة

وما دام الامر كذلك يا صاحب السمو وما دمت صديقا حميما للانجليز فاسع ما استطعت الى السعي سبيلا لتحويل السياسة الانجليزية عن فكرة تهويد فلسطين وعن معاملة العرب بالضغط والاضطهاد والقسوة فيلتف العرب في سوريا وفلسطين حولك ويصير في وسع صاحب الجلالة ابن السعود ان يعاونك على بلوغ ما تصبوا اليه نفسك وما انت اهل له .

- « انقذوا العروبة والاسلام » -

قفوا يا صاحب الجلالة في وجه مطامع الصهيونية ولا تدعوها تؤسس ملكا في فلسطين لتتوسع في العراق وسوريا وشرق الاردن وتحصركم في الداخلية وتجعلكم وبلادكم مزرعة وتبلشف العرب والاسلام وتمحوا مدنيته ومعالمه كما محت معالم الارثوذكسية من روسيا

=(لماذا اسري بالنبي اليها)=

اذكروا يا صاحب الجلالة ان النبي العربي الامي الذي قمتم تردون الاسلام الى سيرته الاولى التي وضعها له . اذكروا انه اسري به الى فلسطين فجعلها بلد الاقصى واولى القبلتين ليدل العرب والمسلمين على ضرورتها للجزيرة

اذكروا ان عمر الفاروق الذي تجلسون على كرسيه اشترى فلسطين بدماء غزيرة زكية من دماء المسلمين وان صلاح الدين افتداها بالوف مؤلفة من الضحايا عملا بسياسة محمد ابن عبد الله فقرنوا اسمكم باسم عمر وصلاح الدين وانقذوا مفتاح الجزيرة وميناءها وصونوا ملككم وحمى الاسلام والعروبة بالسياسة الحكيمة

- (ضحوا في سبيل الجامعة) -

هذا يا صاحب الجلالة عمل يحتاج الى جمع كلمة العرب وجمع كلمة العرب يحتاج الى تسوية كل الخلافات القائمة بين زعمائهم – الى تسوية خلافات بين جلالتكم وجلالة امام اليمن وبين جلالتكم وسمو الامير عبد الله والى توحيد المساعي مع العراق وسوريا ليقف العرب صفا واحدا يطالبون بسلامة فلسطين ويؤيدهم اذا اجتمعت كلمتهم عرب مصر والمغرب الاقصى والعالم الاسلامي

سلامة الجزيرة والعروبة والاسلام لا تثمن بثمن مهما عظم والسلامة لا تؤمن الا بالاتحاد والاتحاد لا يتم الا باتفاق الاخوة والتسامح فيما بينهم . وتسامح الاخوة بعضهم مع بعض خير من تقوية عين الطامع وتركه يعدو على بلادهم ويفسد عقائدهم ويقضي على امانيهم

بلاش احتجاجات

اعملوا فقط للاتحاد والقوة

قامت في سوريا احتجاجات كثيرة على انفصال سنجق الاسكندرون وكذلك في العراق على معاهدة ايران – العراق التي قسمت شط العرب بين المملكتين .

لا ريب ان هذه الاحتجاجات صدرت عن غيرة وحماسة وطنيتين .

ولكن لو تركنا العاطفة جانبا وتساءلنا : ماذا في وسع حكومة سوريا الفتية التي لا مال عندها ولا جيش ان تعمل ضد فصل سنجق الاسكندرون ؟

أو في وفي مقدور حكومة العراق الفتية ايضا ان تحتفظ بالقوة على ما تخلت عنه من شط العرب لايران ؟

لا نعتقد ان احدا منا اشد غيرة على سلامة سوريا من رجال الكتلة الوطنية في دمشق . ولا من رجال حكومة العراق المدفعية الاعلام الافذاذ على سلامة الوطن العربي . ونؤكد انه لو كان عندهم قوة لما تنازلوا عن شبر من الاراضي العربية . ولكن عدم وجود القوة في سوريا . وعدم استعدادها الكافي في العراق وضعف سوريا وحدها وضعف العراق وحدها جعل حكومتيهما تحافظان على كرامتها وكرامة امتهما . وتقبلان بالواقع بدون تعرض للمهانة

واني اوكد للمحتجين لو كانت البلاد العربية كلها متحدة ومسلحة لما طالبت الشقيقة ايران باكثر من حقها ولا الجارة تركيا بفصل سنجق الاسكندرون على امل ضمه اليها في المستقبل . بل لكانت القوة العربية تشبه بهتلر وتضم المنفصل وتسترد المسلوب وتنتصر للمغلوب من قومها

ولما فكر الاستعمار بعزل لبنان عن سوريا ليبقيء بهامحصورين في الداخلية

ولما طمع اليهود بوطن قومي في فلسطين ولما حلموا باقامة ملك واسع في سوريا والعراق في المستقبل . ولما جاراهم وعونهم الاستعمار على بناء الوطن القومي في فلسطين . ولما كان لايطاليا اطماع في اليمن بل لكانت ايطاليا وانجلترا وفرنسا كلها تكتفي بموالاة العرب وبمبادلة المنافع معهم ولكانت ايران وتركيا تخطبان ود العرب وتطلبان محالفتهم

اذن فلنستبدل الاحتجاجات بالعمل المستمر للقوة والاتحاد ولا نحتج الا على الانقسام والمنازعات الحزبية على الكراسي والمنافع

ليوقف كل مخلص منا نفسه على محاربة الاقليمية والحزبيات

العرب بحاجة الى حزب واحد واتحاد ليتحرروا ويصونوا وطنهم

لو لم يوحد هتلر المانيا بالوطنية الاشتراكية وموسوليني ايطاليا بالفاشستية لبقيت المانيا خاضعة لمعاهدة فرسايل وايطاليا اضعف من ضعيفة

ويصير في وسع محبيك الذين يقدرون حسبك الكريم ونبلك وما تتحلى به من الاخلاق العربية السامية ان يقوموا بما يجب عليهم من الدعاية لسموك بشجاعة ادبية

انظروا الى فرنسا ذات الاحزاب كيف قامت لتاليف حكومة وطنية في الازمة

وهذه روسيا البلشفية تأبي ان يقوم فيها حزب اخر

والسوف ترى انجلترا ضرر الاحزاب وتتوحد كلها في حزب واحد

الديموقراطية من صنع اليهود للتفرقة والبلبلة وايجاد المنازعات والانقسامات والتطاحن الداخلي فالعربي يجب ان لا يحتج على غير الحزبيات من اجل الكراسي ولا يعمل لغير الاتحاد العربي والقوة .

لنسرع الى الاتحاد والا بقينا عبيدا وبقيت ممالكنا وامارتنا اسماء بلا مسميات

لو يرى الجمل حدبته

فلسطين والنمسا

عند العرب مثل « لو يرى الجمل حدبته للوى رقبته » يعني ان الجمل لو يرى حدبته يلوي رقبته ويسكت عن ذكر اعوجاج غيره

ينطبق هذا المثل على السياسة الانجليزية التي لو نظرت بعين مجردة نزيهة الى عملها في فلسطين لما استهجنت عملا اخر في الدنيا

تقول بعض الصحف الانجليزية ما معناه

ان عمل هتلر سابقة لا مثيل لها . والحقيقة بقدر ما نفهم انه ليس في عمل هتلر ما يغاير المعقول فهتلر اسرع في ضم عنصر جرماني الى الى الوحدة الالمانية . ليس الاخ القوي الذي يسرع الى ضم اخيه الضعيف اليه ليقويه ويتقوي به ويحميه من البلشفية وعسف السياسة كالحليف القوي الذي اذا فرغت حاجته من حليفه الضعيف يمزقه ويقعد على صدره ويغله ويسلم عنقه لغيره ليحز ه ويرثه في وطنه . هذا عمل من الاعمال التي يندر ان نجد لها مثيلا في تاريخ العدل المجرد والحق النزيه والمدنية الصحيحة

بقينا نؤمن بعدل الانجليز ونتغنى به ولا نصغي لمعترض عليه الى ان صرنا نشاهد ما جريات السياسة في فلسطين فصرنا نطاطيء الراس خجلا ممن كنا نقول لهم ان الانجليز احب الامم بالعدل واشدهم حرصا على تطبيقه

فهل للغيورين على السمعة البريطانية من اهلها ان ينقذوها من السياسة اليهودية العالمية فقد اساءت اليها وشوهتها في الشرق والغرب

الهتاف للوحدة في النمسا

كان الشعب النمساوي في فينا يحيي هتلر ويهتف : وطن واحد ريخ واحد (يعني دولة واحده) فوهرر واحد (يعني زعيم واحد) أ يسمع العرب ويعتبرون؟

القوة

روت بعض الصحف ان الهر هتلر قال في جواب له على احتجاج حكومة فرنسا على عمله في النمسا ان احتجاجكم جاء متاخرا عشرين سنة وهذا يعني ان المداخلات في شوءون المانيا كانت ممكنة قبل عشرين سنة لما كانت المانيا خارجة من الحرب مهشمة ضعيفة تتلاعب بها الاهواء والاحزاب . اما بعد ان صارت اليوم موحدة وقوية فلا ان تصغي الى الاحتجاجات على الجمع مابين ابنائها ليشدوا بعضهم ازر بعض

المسجونون ـ المنفيون ـ المعتقلون

المطاردون والمضطهدون

— ❊ ايفهور كل الانجليز بتهور الساسة ❊ —

عدد كبير من ابناء البلاد ومن مختلف الطبقات يعانون في المنافي والسجون والمعتقلات وفي ديار الغربة من جراء السياسة الجائرة المتبعة في فلسطين

اقل ما يقال انهم بعيدون عن عائلاتهم . معطلون عن اعمالهم . بعضهم مريض والبعض الاخر فقير واهله يجوعون . والبعض يضغط عليه ويحزن ويتالم وبعض الخائفين والمطاردين ليس لهم من ينفقون واهلهم جميعا ومواطنوهم يتعذبون معهم

اهل القرى التي تقع حولها حوادث تداهمهم القوات . تفتش بيوتهم وبعضهم وبعضها ينسف . تحطم اثاثهم . تتلف مؤونتهم . ترعبهم وترهبهم . الناس كلهم وجوم . ما من بيت يشعر بالسعادة وكل دماغ قلق وكل قلب يتألم.

= « لا تخيبوا امالنا » —

ما هذا ما انتظرناه من الانجليز الذين كان يخيل الينا انهم خير من عدل واحسن الادارة ونبل

أهذه المعاملات من مقتضيات سياسة وضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تسهل انشاء الوطن القومي ؟ ان كان هذا فقد كان يجب ان تترك لغير الانجليز ليطبقوها

هل افلست الطرق الحكيمة حتى عمدت السياسة الى هذه الشدة والارهاب لتفقر الناس وترهبهم وتجعلهم يمقتون اوطانهم ويشعرون بصعوبة المعيشة فيها فيغادروها للذين وعدتهم السياسة الظالمة فيها؟

= ❊ الذين تعلموا عندهم ❊ =

نحن الذين تعلمنا في مدارس الانجليز وقرأنا كتبهم وعاشرنا بعثاتهم التبشيرية فاعتقدنا ان الانجليز من اعلى طبقة من البشر وكنا نتحدث عنهم مع مواطنينا وبعد الاحتلال أملنا بانهم سيعيشون في بحبوحة من العدل والطمأنينة وستسهل لهم اسباب العمران ونحن اصبحنا اليوم لا نشعر بشيء من الطمأنينة بل صرنا نتعذب ونتألم ونخجل من مواطنينا ومن انفسنا ايضا

— ❊ اتضل انجلترا بضلال بعض الساسة ؟ ❊ —

ان كان بعض الساسة ارتكبوا خطأ في تصريح بلفور الجائر امن الضروري ان يضل كل الراي العام الانجليزي ويركب هذا المركب الخشن ويستعمل كل ضروب القسوة والشدة ليفقر عرب فلسطين ويرهبهم ويجليهم عن وطنهم ليحل محلهم البلاشفة والملحدون ليباشفوا الشرق ويهدموا انظمته وتقاليده ويستولوا على موارده ويقيموا ملكا يهوديا يستعبد شعوبه ؟

اليس في الانجليز بقية عاقلة صالحة طيبة تفتح عينيها على هذا الظلم الصارخ فتمنع وقوعه على ايد انجليزية على الاقل ؟

نناشد المندوب السامي

يا صاحب الفخامة

أننظر اليك كرسول عدل وسلام ؟ انتوقع ان تامر باعادة الطمأنينة الى البلاد المقدسة فتامر برد المنفيين واطلاق سراح المسجونين والمعتقلين والكف عن مطاردة الهاربين وارهاب القرويين

الا تشعر معنا يا صاحب الفخامة ان مصلحة الانجليز وواجبهم ان يجعلوا الناس يطمئنون ويلجأون الى عدلهم بدلا من ان يخافوا ويفروا من ظلمهم ؟

فانفض عنك مؤثرات السياسة واظهر بمظهر الانجليزي الحر غير المقيد بقيد غير قيد العدالة وانشر لواء السلام في وطن رب السلام

يا صاحب الفخامة

ان كانت السياسة تريد ان تجعل من المعتقلين والمسجونين والمنفيين ومن الكف عن المعاملات السياسية موضوع مساومة فليس فينا من يساوم على وطنه غير الخائن ونحن لا نتوقع من انجليزي نبيل ان يلجأ الى شيء من هذا

العدل في بلاد الانجليز

هذا ما نبكي عليه هنا

قبض البوليس في لندن على شخص كان يحمل معطفا خفيفا على ذراعه في يوم شديد البرد ليدفعه للتنظيف والبوليس يحسب ان الشخص سرق المعطف

قالت الدايلي اكسبرس بتاريخ ٤ = ٢ ـ ٣٨ ان سيادة اللورد هيوارت قاضي قضاة الانجليز حكم للمقبوض عليه بثلثماية جنيه تعويضا وقال سيادته في قرار الحكم ما نجتهد في ترجمته بضبط

« انا لا اريد ان استعمل الكنايات والاوصاف ولكن يسهل تصور اهانة سيد عامل عديم الاذى بالكلية وبريء براءة تامة اهانة فظه »

« استعمال صلاحيات كبيرة مع احتمال العلم بان قوة عظيمة اظاهرها — استعمالها بطيش وحمق او بغيرة زائدة عن الحد امر مخطر »

« اذا اظهرنا مرة ما يدل على اننا نتسامح بقبول المبدا البغيض في تمييز الموظفين اذا قاموا باعمال فماذا يحل ببلادنا)

الكرمل : هذا حكم واقوال ذهبية نطق بها سيادة قاضي قضاة انجلترا وفيها دلالة على احترام وتقديس العدل في تلك البلاد . مثل هذه الحوادث كانت تحببنا بالانجليز وتجعلنا نحترمهم ولكن انى لنا ان نتذوق مثل هذا العدل في فلسطين والسياسة اليهودية تسيطر على ادارتها؟

لو ينطق قاض انجليزي بما يشبه هذا عندنا فالسياسة تنحيه

ابن سبيل الى ازاحة ستار السياسة الكثيف الذي يحول بما بين

ياسيادة المطران الانجليكاني

= « ورجال ونساء البعثات الانجليزية » —

جئتم تبشروننا بالمسيح وتردون بضاعتنا الينا فخلنا كم من اوفى الناس واطيبهم عنصرا . تعاليمكم واعمالكم جعلتنا نعتقد انكم من قوم هم الملائكة في صور البشر فانتم اليوم تسمعون عن اعمال الادارة الانجليزية في فلسطين وتشهدون بعضها فادرسوها وحققوا فيها انتم مسئولون عن انقاذ سمعتكم وسمعة امتكم عن سياسة جائرة تشوهها لئلا يقول العرب ان المبشرين خدعونا واتونا بثياب حملان . حققوا وايقظوا الراي العام الانجليزي ليمنع حكومتكم من الاستسلام للسياسة اليهودية العالمية التي مثلت ادوارها البشعة في روسيا وتمثلها في اسبانيا واجعلوا سياستكم في الشرق بركة لا لعنة على البشرية احملوا حكومتكم لتتمشى على سياسة بشرتم انتم بها وانتم وحكومتكم ونحن الرابحون

الموقف السياسي

غزوة النمسا

غطت غارة الهر هتلر على النمسا واعلان ضمها الى المانيا على ماسبقها من المفاجآت التي هزت العالم هزات عنيفة ونظن ان بعض دول اوربا تهتم لهذه الغارة اكثر من اهتمامها لغزوة اليابان للصين وغزوة ايطاليا للحبشة وقيام هتلر بتسليح جيشه ثم بتحصين منطقة الرين

وهذه الغزوة بلا ريب اعظم خطورة من مقتل ارشيدوق النمسا في سنة ١٩١٤ الذي اشعل الحرب العظمى

وعلى رغم خطورتها لا نعتقد انها تثير حربا عالمية مثل الحرب التي اثارتها حادثة الارشيدوق

—✻ ولماذا ✻—

على رغم ان فرنسا ترى في ضم النمسا الى المانيا خطرا كبيرا عليها اذا جد الجد واشتعلت الحرب لان هذا الضم يزيد في قوة المانيا الحربية ماديا ومعنويا ولكن الحجة للمعارضة فيه ضعيفة لان الشعبين النمساوي والالماني من عنصر واحد هو العنصر الجرماني والاكثرية في النمسا راضية عن هذا الضم الذي يستبقي لها استقلالها الداخلي بلا ريب ويجعل مقامها بين الدول عزيزاً

وزد على ذلك فان قوة المانيا صارت عظيمة وهي تعتمد على معاونة ايطاليا التى جددت مثل النسر شبابها بينما هي اي فرنسا وان كان جيشها قويا جدا فلا يبعد بعد الذي اكتشف من المؤامرة على قلب حكومتها ان تكون تخشى انقلابا داخليا اذا دخلت في حرب لان زعماء العنصر الغالي الانوف يأبون على ما يتراءى لنا ان تكون بلادهم خاضعة لنفوذ السياسة اليهودية العالمية ويدلك على ذلك رفض احزاب اليمين عرض المسيو بلوم عليهم الاشتراك في تأليف حكومة وطنية على رغم اشتداد الازمة وتوتر الموقف السياسي

—✻ موقف انجلترا ✻—

اضف الى ذلك ان انجلترا التى دخلت الحرب سنة ١٩١٤ وهي غير مستعدة لها استعدادا كافيا تأبى على ما نعتقد ان تخوض غمار حرب اخرى عالمية قبل ان تتم استعداداتها الحربية ويدلك على ذلك اقوال رئيس الوزارة الانجليزية الموزونة

(وعلينا وعلى من يشد ازرنا الاستعداد للتسلح ويجب ان نعيد النظر في برنامج دفاعنا على ضوء الحوادث الجديدة ثم نعلن عما سنتخذه من اجراآت)

وفوق هذا من يعلم اذا كانت سياسة المستر تشمبرلين تثق كل الثقة بسياسة جبهة فرنسا الشعبية التي تلقي اعتمادها على روسيا الحمراء

—✻ ويخلق مالا تعلمون ✻—

الى هنا دلتنا الحوادث على ان المانيا نجحت في تسليح جيشها وتحصين منطقة الرين وتسليحها وغزوة النمسا

وايطاليا فازت بغزوة الحبشة واعلان نفسها امبراطورية

واليابان بغزوة الصين واحتلال بلاد ومساحات شاسعة منها ا...

من القوانين الاستثنائية بيننا وبين عدل القضاء الانجليزي ؟

بكل اسف نتجاسر ونقول لسيادة اللورد هيورات مثال الحرص على العدالة في انجلترا ان السياسة في فلسطين تحجبها عنا وما يخشى سيادته منه على بلاده خفنا ونخاف منه نحن على السمعة البريطانية في الشرق

لدياب الفاهوم

فضلا عن واجبي الصحافي والوطني والقومي فانا مدين لكثيرين من مواطني وخصوصا للسادة المرحوم عبد الله بك واخيه عبد الحميد افندي وابني عمه فضل افندي واسعد افندي من ال الفاهوم الكرام لانهم عطفوا علي وساعدوني في محنتي اثناء الحرب اذ طاردتني الحكومة العثمانية لان الوشاة والخصوم افتنوا مناسبة نشوب الحرب واتباع جريدة الكرمل سياسة الانجلوفيل حجة وصوروا للحكومة اني اعمل للانجليز وباسم والهم على رغم اني عشت كل حياتي فقيرا بالمادة غنيا بالمبدأ

فقياما بواجب الصحافة والوطنية والقومية ووفاء للفضل وشعورا بحقي الادبي على السياسة الانجليزية التي ناديت بوجوب موالاتها في احرج الاوقات قبل الحرب وبعدها وضحيت في سبيلها كثيرا · اتقدم بالسوال الى حضرات من يعنيهم الامر في الادارة الانجليزية في فلسطين عن الشاب الطيب السيد دياب نجل السيد عبد الحميد الفاهوم من الناصرة الذي كان يشتغل كمنظم لجمعيات التعاون بالناصرة وقبض عليه وهو يباشر وظيفته منذ اكثر من شهرين ونصف وسجن في مكان مجهول ولم يسمح لوالديه برؤيته سوى برهة قصيرة على دفعتين بتوسط سمو الامير عبد الله وسيادة المطران الانجليكاني النبيل · اتقدم بالسوال اذا كانت الاسباب التي ذكرت تخولني حق السوال عن محنته وعن السبب الذي قبض عليه من اجله · وعن مكان وجوده وعما اذا كان لم ينته التحقيق معه بعد ان يسرع في انهائه · والتمس باسم العدل والشرف اللذين يتألمان من الظلم واشفاقا على قلب والديه وشقيقاته وسائر القلوب الكثيرة من مواطنيه المشفوقة عليه التمس الرفق في معاملته وتطمين قلبي ووالديه تطمينا مقنعا عنه الى ان ترد حريته اليه وعسى ان يكون ذلك قريبا ان شاء الله بفضل العدل وانصاره ولرغبته في احترامه وبفضل المبدأ النبيل الذي اعلنه قاضي قضاة الانجليز المنشور في مكان اخر من هذا العدد

نجيب نصار

نوري السعيد وفلسطين

لا صحة لما اشيع عن أن نوري باشا السعيد سيسافر الى لندرا للاشتغال بقضية فلسطين فهو في الحقيقة باق في العراق ويسعى مع سفير بريطانيا فيها وبالمناسبة ننصح المشتغلين بقضية فلسطين ان يدعوا الى عقد مؤتمر عربي بشأنها ويعتمدوا في اعمالهم على ما يقرره المؤتمر

في الغد بعدما تفرغ انجلترا من برنامج تسلحها فلا يعلم احد سوى علام الغيوب بما سيكون

علمنا التاريخ ان الانجليز يسعون دائما لحفظ التوازن في اوربا ولما اراد نابليون ان يخل بهذا التوازن البوا اوربا عليه وحطموه

كذلك فعلوا لما اراد امبراطور المانيا ان يخل بالتوازن

—« التوازن »—

وعندنا ان مصلحة السياسة الانجليزية لا يضيرها وقوف المانيا وايطاليا في وجه انتشار البلشفية بشرط ان تحافظا على التوازن

اما اذا حاولا ان يسودا اوربا فلا يبعد ان تتصدى لهما انجلترا كما تصدت لسيدي الحرب من قبلهما ولكن امر فوزها عليهما في هذه المرة في علم الله

تقسيم بلاد العرب

الى دويلات وشعوب

لو بحث الانسان اسباب الحركات والانقسامات والخلافات والتحزبات الداخلية في جميع ممالك العالم وبين شعوبها لوجد السياسة اليهودية العالمية في اساسها

ليس من غرضنا اشباع هذا الموضوع بحثا في هذا المقال ولكننا قلنا ما قلناه فيه كمقدمة للقول باننا نعتقد ان الغرض الرئيسي من تجزئة بلاد العرب وتقسيمها الى ممالك اليمن والعراق ونجد والحجاز وشرق الاردن وسوريا وفلسطين بعدما كانت مجموعة واحدة في عهد الدولة العثمانية كان عزل فلسطين عن المجموعة العربية لتحويلها الى وطن قومي وليحق للسياسة اليهودية العالمية ولجميع يهود العالم ان يتداخلوا في شؤون فلسطين ويعترضوا على اية مداخلة يتداخلها فيها اهالي سائر بلدان العرب

— ✻ البرهان على الغرض من التقسيم ✻ —

وقد برهنت اعتراضات صحف اليهود وزعمائهم وانصارهم في البرلمان الانجليزي على تدخل ملوك العرب وحكوماتهم وزعمائهم وعلى اعتبار العرب قضية فلسطين قضية عربية اسلامية عمومية — برهنت اعتراضات اليهود على ما تبيته السياسة اليهودية لفلسطين بحمل دول الحلفاء على تقسيم بلاد العرب الى ممالك وشعوب وعزلها بعضها عن بعض لاضعافها ولعزل فلسطين عنها لتنفيذ سياسة الغدر فيها

— « ايكتفي اليهود بفلسطين؟ » —

ولكن هذا التقسيم لا يفيد ان اليهود متى استولوا على فلسطين سيكتفون بها

ان فلسطين لا تتسع لاكثر من مليونين ثلاثة من السكان مهما بولغ في تعميرها . فلو ان اليهود استطاعوا ان يستولوا عليها بمساعدة انجلترا فهم لا يستطيعون المحافظة عليها والثبات فيها وسط سوريا ولبنان ومصر والعراق ونجد والحجاز واليمن التي تتهادى نحو الاتحاد والتضامن على رغم سياسة التقسيم والدس

وفي التاريخ ما ينبيء ان مملكة اليهود القديمة في فلسطين لم تقو على الثبات ضد غزوات الفلسطينيين والسوريين والاشوريين والفرس والمصريين واليونان والرومان بل عاشت كل حياتها ما عدا في عصر داود وسليمان عرضة لحروب متتابعة كانت في معظمها خاسرة وتجبر على دفع الجزية والخضوع للفاتحين وبقيت كذلك الى ان محاها الرومان من عالم الوجود

هذا فضلا عن ان الشعوب كلما اضطهدتهم وتريد اخراجهم من بلادها لانها ما عادت تصبر على اعمالهم

فاليهود يريدون فلسطين مقرا ليتوسعوا منها في العراق وسوريا ويقيموا ملكا قويا واسعا يتسع لاكثر من ١٦ مليون يهودي ويكون في وسعهم ليس فقط الثبات ضد العرب والممالك الشرقية الاخرى بل وضعها جميعها تحت نفوذهم السياسي وتحويلها الى مزارع اقتصادية يستغلونها بطرقهم المعروفة بعد ان يهدموا جامعاتها القومية والدينية ويبلبلوا اراء شعوبها

عرب فلسطين خاصة

بقلم المفكر الكبير العامل الاستاذ يوسف نجم

اما ما ادعو عرب فلسطين خاصة اليه فهو :

اولا — عدم الانقسام باسم الزعماء ومختلف الاراء — لانهم مهما كان لهم من الزعماء وضروب الاراء فهناك راي لا يختلفون عليه هو ابقاء فلسطين جميعها عربية وهذا يقتضي جمع الكلمة والاستماتة في سبيله

ثانيا — تاديب الصحافة التي لا تستطيع في احوالهم الحاضرة الا التحامل على بعض الزعماء — الا اذا كان التحامل لسوءة بادية . لسفالة في اخلاق محرريها او جهل في معرفتهم الواجب القومي المترتب عليهم ويظنون ان قعود الامة عن تاديبهم اعترافا منها بسداد ارائهم وجلال حكمتهم . فقد قرأت الكثير من صحف فلسطين العربية التي هذه عقلية اصحابها ومحرريها فاحتقرت الفريقين ولا ازال احتقرهم

اجل ان صحافة كهذه جاهلة لا تصلح لقيادة الراي العام وتنويره وهدايته الى الزعيم الذي ينقذ فلسطين كما انقذ فيصل العراق وزغلول مصر

ثالثا — المساهمة الفعالة مع الاقطار العربية الناهضة المتحفزة الى خلق الجامعة العربية الى ان تخلق هذه ويستميت شعبها في سبيل عروبة فلسطين ومنع سلخها من جسم الجزيرة . فيخف العبء على عرب فلسطين ويصبح صوتهم ابعد دويا في اذان البريطانيين والصهيونيين ويأمن شعبها مغبة العمل المنفرد الذي قد يعتريه الملل حتى اذا ركب المعتدي راسه عنادا تكون فلسطين قد سجلت حقها بموقفها السلبي بشهادة العرب جميعا ضد الغاصبين فتسترجعه يوما ما بالقوة كما سلب منها بالقوة

— ✻ احتجاج في غير محله ✻ —

جاء ان قنصل النمسا في بيروت السيد شارل ابيلانه رفض رفع علم السواستيكا الالماني عملا بالامر وارسل برقية احتجاج على التعدي على استقلال النمسا مشفوعا بالاستقالة

لو لم يكن الشعب النمساوي راضيا عن هذا الاندماج لكان لاحتجاج حضرة القنصل السابق قيمة . اما والشعبان الالماني والنمساوي من عنصر واحد وكلاهما راضيان فليس للاحتجاج محل عن الاعراب ولا نعتقد ان الفوهرر يامر جنوده بالانسحاب من النمسا من اجل الاحتجاج

— ✻ واجب العرب والمسلمين ✻ —

لذلك ولاسباب سنبينها في مقالات اخرى يجب على العرب والمسلمين ان ينظروا الى فلسطين كقضية ليس فقط عربية بل عربية اسلامية شرقية ويتعاونوا على انقاذها وابقائها جزءا متمما للجزيرة وميناء لها وحصنا اماميا يدرأ عنها غارات الغزوات وبلدا لاولى القبلتين والاقصى الذي بارك الله حوله

مسؤولية عبد العزيز

ونعتقد ان صاحب الجلالة ابن السعود بصفته ملك المملكة العربية التي تضم الحجاز عش العروبة والاسلام وبلد الحرمين الشريفين هو المسؤول الاول عن سلامة فلسطين وسلامة عروبتها

الكرمل الجديد

السبت في ١٩ - ٣ - ٣٨

السياسة الانجليزية

تهدم انصارها العرب بمعاولها

=« زيارة اللورد أثلون والاميرة قرينته »=

يعتقد الكثيرون من العرب ان زيارة اللورد اثلون زوج الاميرة ماري لجلالة ملك المملكة العربية لا تخلو من اغراض سياسية

وان اكبر هذه الاغراض ايقاف جلالته على دقة موقف انجلترا من القضية الصهيونية لحمله على مراعاة الموقف

=« جلالته وسمو انجاله ملمون »=

قد يكون هذا التكهن صحيحا وقد يكون غير صحيح ولكن على فرض صحته فنحن على يقين من ان جلالته وسمو انجاله لا يجهلون موقع فلسطين وموقعها من البلاد العربية والاسلامية وانهم يسترشدون بسياسة الاسراء اليها وبالثمن الغالي الذي دفعه العرب والمسلمون لطرد الرومان منها في عهد عمر وبالتضحيات التي ضحى بها العرب والمسلمون حتى انقذوها من الصليبيين

كما انهم لا يجهلون ان من كان يستولي عليها في التاريخ القديم كان يستعمر سوريا كلها ويستولي على زمام الجزيرة

=« المعنويات »=

واما من جهة الموقف المعنوي فجلالته واصحاب السمو انجاله لا ريب يشعرون انهم يتمتعون بثقة العرب وان العرب يعلقون عليهم اكبر الامال في تحقيق الجامعة العربية التي وضع جلالته اسس بنيانها من جديد

ديناميت وعاصفة

كما يعلمون علم اليقين ان التسامح في بناء مملكة يهودية على بوابة الجزيرة فضلا عن كونه ديناميت قوي ينسف ما بنوا وبنت العراق وتحاول سوريا ان تضع اسسه من اركان الجامعة نسفا ويقلبه راسا على عقب وعاصفة تجرف ما للعرب من الثقة والامال العظيمة

=« خسارة العرش ولا تلويث الاسم »=

حاولت السياسة في ما سبق ان تستميل الحسين ابن علي القرشي الهاشمي الى مجاراة سياستها فلما نطن لها في الاخر وامتنع اعرضت عنه اما هو رحمه الله فقد فضل ان يخسر عرشه ليخلده التاريخ هذه التضحية على ان يلوث اسمه ويمشي ضد السياسة التي رسمها له جده العظيم الكريم وضد اماني قومه

=« موقف الامير عبد الله »=

وهذا سمو الامير عبد الله الذي اعتبر بما حل بابيه واظهر مرونة استفادت منها السياسة ولم تراع موقفه بل جذبته بقسوة اليها ضيعت كثيرا من نفوذه على العرب وشهرته في الاسلام كحفيد سيد العرب الاعظم على رغم ما يتحلى به شخصيا من مكارم الاخلاق وطيب العنصر والاطلاع الواسع وقوة العارضة وحسن النية

موقف الحاج امين

وهذا سماحة الحاج امين الحسيني الذي بقي حريصا على مجاراة السياسة الانجليزية = طمعا في استمالتها نحو العرب حتى حامت حوله الشكوك وعلى رغم هذا فالسياسة القاسية جربت ان تهدمه لانه ابى الاستسلام لها ولكنها بهذا خدمته بان اظهرت حقيقته وطهرت سمعته بين قومه وابناء دينه

=« النشاشيبي واقطاب حزبه »=

وهذا راغب بك النشاشيبي واقطاب حزبه الذين يرون من الحكمة ان لا يصادموا السياسة الانجليزية المتبعة في بلادنا فقد اضاعوا كثيرا من نفوذهم وثقة الناس بهم على زعم انهم لا يقلون عن اخلص المخلصين لوطنهم وقومهم

=« نلتمس العدول »=

ولذلك فنحن نلتمس من مديري دفة السياسة الانجليزية ان يعدلوا وممن يمثلوهم في بلاد العرب ان ينصحوا بالعدول عن اتباع السياسة اليهودية في بلاد العرب

ـ« لا يتحولون ولكن »ـ

نحن على يقين ان جلالة مليك العرب الاعظم عبد العزيز ال سعود وسمو انجاله الكرام لا يتحولون عن السياسة التي يوجبها عليهم الاسلام والعروبة والنظر البعيد . غير ان صلابتهم قد تغضب السياسة الانجليزية ما دامت خاضعة للنفوذ اليهودي كما اغضبتها صلابة الحسين وصلابة سماحة الحاج امين ولكن ما كل انسان يصبر صبر الحسين بعد ان راى الناس فيه عبرة رحمه الله واثابه

ـ« لتحافظ السياسة على الاصدقاء »=

وهب ان السياسة قدرت ان توجد من المشاكل الداخلية ما يشغل صاحب الجلالة ابن السعود وحكومة العراق عن قضية العرب والمسلمين في فلسطين فانه من المنتظر ان يقوم في العرب والمسلمين انصار لها عديدون اقوياء قد يتخذون من اتجاه السياسة الانجليزية نحو اليهود وممالاتها لاصدقائها العرب عبرة ونذيرا فيتخذون لانفسهم الحيطة

ـ ✻ بلاد العرب للعرب والعرب اوفياء ✻ ـ

فنكرر الرجاء من فخامة المندوب السامي الجديد في فلسطين ومن سائر وكلاء الدولة في بلدان العرب ان ينصحوا اقطاب السياسة الانجليزية بان يحترموا حقوق العرب في بلادهم ويمشوا على سياسة : بلاد العرب للعرب ويصلحوا تدابير السياسة الخاطئة ويحافظوا على صداقة اصدقائهم العرب المخلصين لقومهم فان العرب خير اصدقاء اوفياء يرغبون كل الرغبة في موالاة الانجليز ومحالفتهم واحترام مصالحهم فلا تدفعهم السياسة الى اليأس منها

فوار لا ينضب

كتب الدوتشي موسوليني مقالا في الجريدة التي تنطق بلسانه وقال ان الرفيق يوسف ستالين دكتاتور روسيا الحمراء انقلب الى فاشستي لانه يحصد زعماء الشيوعية اعداء الفاشستية بالعشرات

اما نحن فنعتقد ان الرفيق ستالين سيعتنق النازية لا الفاشستية ويقلد هتلر ليخلص من فوار الباشفية الذي لا ينضب لئلا يجرفه

ان كان ستالين يعدم بالعشرات فالبلشفية تدفع الى ميدان العمل بملايين اليهود الذين يعملون على تسخيرها لخدمة السياسة اليهودية

ـ« ازمة وزارية بلبنان »ـ

في لبنان ازمة وزارية شديدة لا نعتقد ان في وسع الوزارة التغلب عليها

كتاب مفتوح

– « الى حكام الالوية في فلسطين » –

ايها السادة المحترمين

انتم تمثلون الشعب الانجليزي بين العرب فنرجو كم ان تمثلوه تمثيلا طيبا يليق بمقامكم وبامتكم العظيمة

قانونا الطوارىء والدفاع عن فلسطين اعطيا كم والبوليس سلطة لتعتقلوا الناس على الشبهة فاعتقلتموهم بالعشرات والقيتموهم في السجون والمعتقلات

نلفت ايها الحكام المحترمين انظاركم الى الضائقة العمومية وضائقات المعتقلين الشخصية

ونقدم لجنابكم بعض امثلة من مئات اتصلت بنا اخبارهم

قيل لي ان امراة شخص يدعى عبد المتربص تسكن مع اطفالها مغارة في جبل بلد الشيخ لانها لا تملك عشرة قروش اجرة كوخ من خشب وانها كثيرا ما تبيت وصغارها على الطوى في ليالي البرد لان زوجها وابنها الكبير في المعتقل وليس لها معيل

وان امراة العبد ابو داهش باعت نحو نصف معزاها وبقرها لتنفق على صغارها وزوجها وابنها المعتقلين وكانوا يعيشون من لبنها

وان محمود عساف المعتقل يبيع ما عنده من ماعز للانفاق على نفسه وعائلته الكبيرة المؤلفة من بنات

وان الشيخ صالح حسين عشماوي الطاعن في السن الذي يربي اولاده وايتام اخيه اوقعهم اعتقاله في اشد الضيق

وكذلك قل عن الحاج صالح ابو حشمة وفريد فخر الدين وغيرهم

اذا كان الطليقون بالسادة يشعرون بضائقة كالية وبعض التجار لم يبق عندهم مما ينفقون فكيف بالذين تعطلوا عن اعمالهم واكثرهم اذا لم يعمل لا يأكل

ياجناب الحكام المحترمين

نرجو ان لا تؤاخذوا الناس بذنب السياسة فكلهم يريدون ان يتركوا مطمئنين في اوطانهم وكلهم كانوا مخلصين واهلهم يطلبون امامكم او اطلاق سراحهم او ان تعتقلوا معهم وتطعموهم

وغاية ما نرجوان تتصرفوا بحكمة في السلطات الواسعة المعطاة لكم لان كل ما تعملونه ينم عن الخلق الانجليزي الذي نحب ان تنطبع له اجمل الصور على قلوب العرب

ان كنتم تعملون هذا لتبسطوا الامن فالامن لم يستتب بحبس المحبوسين واعتقال المعتقلين ونفي المنفيين فليتكم ياسادة تبحثون عن الوسائل الحقيقية التي تكفل بسط الامن وإعادة ثقتنا بالانجليز

وان كنتم تفعلون ما تفعلونه لترضوا اليهود فاذكروا ان توراة اليهود تشهد ان الله وموسى لم يرضيانهم

ايها السادة غاية ما نرجو ان تجعلوا الناس يشعرون ان قلوبكم مشربة بحب العدل وانكم اميل الى الرحمة والرفق رحماكم افتحوا ابواب السجون والمعتقلات السياسية وردوا المنفيين وابدأوا عهدا جديدا مع فخامة المندوب السامي الجديد

وابحثوا مع فخامته اسباب اضطراب حال الامن الحقيقة بفكرة مجردة عن العرب يحبون الانجليز وينتظرون منهم احسن من هذه المعاملات فعاملوهم بالعدل

الاهتمام بالحوادث

دفع الاعتداء على سكة الحديد وقلب قطارين ومحاولة قلب ثالث في اسبوع وفجر انابيب البترول الى الاهتمام باتخاذ تدابير شديدة للحماية

جرح محمود الماضي سليم

ساءنا الاعتداء على المحامي الاستاذ محمود الماضي الذي اطلق عليه مجهول اربعة عيارات نارية فاصابه اثنان ومنها وجرحاه جراحا غير خطرة فنحمد الله على سلامته ونرجو له الشفاء العاجل

نحن لا نعلم ان للاستاذ محمود الماضي شيئة وطنية ولذلك نميل الى الظن ان التعدي عليه كان الاسباب شخصية ومع ذلك فان ناموسه الطيب ومعاشرته الحسنة للناس ودماثة اخلاقه تجعلنا نستغرب الاعتداء عليه

لم نتمكن من زيارته يوم الخميس لان احدى الممرضات ابلغتنا ان الطبيب منع عنه الزيارات ليرتاح ولكن عمه طمننا ان جراحه غير خطرة

رسالة وزير المستعمرات

عن الهجرة في الستة شهور

استاءت الصحافة اليهودية من قيود الهجرة الى فلسطين التي قيدتها بها حكومة بريطانيا اذ حصرتها في الفين من ذوي رؤوس الاموال والفي معال والف عامل واطلقتها للطلبة المعاهد العلمية

اما العرب فيتخذ بعضهم هذا التقييد دليلا على جنوح الحكومة الى الاعتراف بحقهم في بلادهم ويأملون منها ان تنصفهم باغلاق باب الهجرة اغلاقا تاما فما دامت المانيا القوية تضيق بستمائة الف يهودي وانجلترا تنوء حكومتها تحت نفوذ ثلثمائة الف يهودي فرجود ثلثمائة الف يهودي في فلسطين الصغيرة الفقيرة عبء لا يطاق

خطاب موسوليني

خطب السنيور موسوليني خطابا في حشد كبير وحملته المذياع الى جميع انحاء العالم ومما قال فيه : انه لم يسبق ان تعهدنا بالتدخل بين المانيا والنمسا لنلام على عدم التدخل · وقال ان اعداء الفاشست ارادوا ان تصطدم ايطاليا بالمانيا وهذا لن يكون

– ✻موقف مصر✻ –

يتخوف عقلاء العرب من المشادات العنيفة في مصر بين الوفد وسائر الاحزاب المتألبة التي تتالف منها الحكومة ان تزيد الاحقاد والعداوات والمخاصمات اذا لم تنته بصادمات عنيفة · ومصر احوج في هذا الوقت من كل وقت اخر الى التفاهم والائتلاف والتعاون على تنظيم جيشها وتوفير اسباب عمرانها وانهاض اقتصادياتها هذه الدساتير والبرلمانات والاشتراكيات كلها من وضع اليهود لايجاد الخلافات في داخليات الشعوب وتاسيس العداوات بين اهالي البلد الواحد ليشتغلوا بعضهم ببعض ويفسحوا المجال للسياسة اليهودية لتصطاد في الماء العكر وتستولي على الاقتصاديات فليت العقلاء في مصر يعملون لاصلاح ما بين الاحزاب !

=✻ تصريح هتلر ✻=

صرح الهر هتلر لجريدة ايطالية بانه لا ينسى موقف ايطاليا الذي وقفته حيال ضم النمسا وان محور روما – برلين اليوم امتن مما كان

– ✻موقف سوريا✻ –

يعز علينا كثيرا ان نسمع باخبار الخلاف بين حكومة الكتلة وبين المعارضة في سوريا في حين ان الموقف دقيق ويحتاج الى تعاون الادمغة المفكرة وتضافر الايدي العاملة لاظهار سوريا في دورها الجديد بمظهر نعتز ونرفع رؤوسنا به

تعطيل فلسطين

تلقينا باسف خبر تعطيل الرصيفة جريدة فلسطين في هذا الزمن العصيب الدقيق

– ✻ قلق اوربا ✻ –

اشتد القلق في اوربا بسبب تطور الحالة في اسبانيا

عيد شاه ايران

صادف يوم ١٥ الجاري عيد جلالة امبراطور ايران رضاشاه بهلوي الرجل العظيم الذي انقذ بلاده من مخالب الاستعمار وجدد نشاط امته ونهض ولا يزال ينهض بها فهو مثل اعلى للزعامة في الشرق فنهنئ اخواننا الايرانيين بعيد مليكهم ونتمنى ان يوفق زعماء الشرق الى الوصول باممهم الى مصاف الامم الغربية في القوة والعلم وان يفضلوها في الاتحاد والتحالف والتعاون على حماية الاوطان والمصالح

— «قنصلية ايران بالقدس» —

وقد اقام جناب قنصل الدولة الايرانية حفلة فخمة بمناسبة العيد السعيد حضرها قناصل الدول وكثيرون من وجهاء البلاد

سبب احتلال النمسا

— «حساب الحقل وحساب البيدر» —

تقول المصادر العليمة ان الهر هتلر كان ينوي ان يزور مدينة لينز مسقط راسه عاصمة النمسا العليا زيارة عادية في شهر ايار ولكن الدولية الشيوعية اغرت الدكتور شوشنغ رئيس حكومة النمسا السابق فعزم على استفتاء الشعب النمساوي في الفازية فغضب هتلر من هذا التحدي وقام بغزوته المعروفة وضم النمسا الى المانيا لانقاذها من الشيوعية واهل الدولية الشيوعية لعبت هذه اللعبة لتغضب هتلر وتجعله يحتل النمسا فيسبب الاحتلال انحلال محور روما برلين ويسهل على فرنسا وانجلترا الضغط على هتلر واخراج الالمان من النمسا او تقع حرب عالمية ولكن حساب الحقل ما وافق حساب البيدر ففت في عضد روسيا

هتلر يعلن ضم النمسا

اعلن هتلر في خطاب له اندماج وطنه النمسا في الريخ «الدولة الالمانية» واشهد التاريخ على هذا الحدث العظيم

ومما قال ان استقلال النمسا كان تحت رحمة الدول الاجنبية وكانت تريد بقاءه عثرة في سبيل الاتحاد الالماني

— فرنسا وضم النمسا —

يقولون في فرنسا ان سياسة الدكتور ايسكارت جعلت كل تدخل سياسي في شؤون النمسا صعبا

غير خريطة اوربا

تقول الصحف الالمانية ان حدث ضم النمسا الى المانيا احدث تغييرا خطيرا في خريطة اوربا

وقالت بصدد احتجاج انجلترا وفرنسا انه يحسن بحكومات اوربا ان تعمل للتعاون بدلا من التنافس

اصحيح

ان حكومة انجلترا تطلب من حكومة مصر التدخل لحل قضية العرب في فلسطين وان حكومة مصر تشترط لتدخلها محافظة حقوق عرب فلسطين ومصالح اليهود الذين سكنوها من قديم وعدم الاعتراف لليهود الدخلاء باي حق مكتسب ؟

الكرمل: ان صح طلب مداخلة حكومة انجلترا من حكومة مصر فنحن لا نستغرب جواب الاخيرة الحق بعد اطلاعنا على خطاب وزير خارجيتها امام عصبة الامم

كل وكل وهل

كل شعوب العالم وان لم يكن كلها فجلها تستثقل وجود اليهود في بلدانها وتطلب جلاءهم عنها

وكل يهود العالم المنبوذين وغير المنبوذين يريدون الهجرة الى فلسطين فهل يتسع لهم هذا البلد الصغير ؟

— من البديهي لا

— اذن فاليهود يريدون اكثر من فلسطين

هل العرب مستعدون ليعطوهم فلسطين والعراق وسوريا وبعض لبنان ويعرضوا اقتصاديات مصر للخطر ؟

وبعبارة اخرى ايرضى العرب ان يضعوا الحبل في اعناقهم ويسلموا طرفيه الى من يشدونه فيحبسون انفاسهم ويزهقون ارواحهم ؟

ليحذر العرب من الوقوع في الفخ فخطر الصهيونية او سياسة اليهودية العالمية مميت

يجب ان لا يترك الحمل على اهالي فلسطين فهو ثقيل ويبهظهم حمله اذا اتحد العرب اتحادا حقيقيا واقتنعت انجلترا بحقيقته وقالوا : لا — فالسياسة تفكر قبل ان تستمر

المندوب في عمان

ليت فخامة المندوب السامي لم يخطب بالعربية وليته لم يقل انه قضى الشطر الاعظم من حياته بين العرب ولم يعرب عن امله بدوام الصداقة بين العرب والانجليز فكل من اظهروا من الانجليز ميلا حقيقيا للعرب اضطروا الى مغادرة فلسطين

وزير المستعمرات والهجرة

سأل المستر بومنت في مجلس العموم عما اذا كانت بريطانيا قد اتخذت قرارا بشأن وقف هجرة اليهود الى فلسطين بعد تاريخ ٣١ اذار فرد المستر اورمسبي غور ردا خطيا قال فيه نعم ان القرارات التي اتخذت قد ادمجت في رسالة ارسلت الى المندوب السامي في فلسطين وتلا المستر اورمسبي غور خلاصة الرسالة ان الحكومة الانكليزية قررت قبول دخول الفي نسمة على الاكثر من الاغنياء الى فلسطين على شرط ان لا تقل ثروة الواحد منهم عن الف جنيه وذلك في خلال الستة اشهر التي تبدأ باول نيسان المقبل وان لا يسمح بدخول اصحاب الصناعات والتجار كما يقبل دخول طلبة المعاهد العلمية بدون قيد ولا شرط كما انها رفضت قبول المهاجرين العمال وذلك لانتشار البطالة في فلسطين . ثم قال لكن الحكومة الانكليزية رخصت مع ذلك بدخول الف عامل وتركت للمندوب السامي القرار النهائي بشان هل يسمح لهم بالدخول في الستة اشهر الحالية او التي تتبعها كما انه سمح بدخول الفي شخص من الذين يعولهم اشخاص اخرون

= مش قابل =

الادون جابوتنسكي رئيس حزب الاصلاح اليهودي لا يقبل بالتقسيم وهو يطلب مملكة على ضفتي الاردن على كل حال جابوتنسكي اصرح من وايزمن وجماعته لان هؤلاء يطلبون اكثر من جابوتنسكي يطلبون العراق وسوريا وبعض لبنان ولكنهم يعلنون رضاهم بمملكة صغيرة ويتركون الباقي للزمان وظروفه

حرب المبادئ

بين الديموقراطية والاتوقراطية والشيوعية

كتب الاديب السيد اميل مرهج في مرآة الغرب مقالا نقتطف منه ما يلي

السلام والانسانية والاخاء والمساواة والحرية . كلمات جميلة يرددها الناس وتنشر في الصحف وتذهب في الريح كالاغنية المفرحة . ولكن لا قيمة لها في المصارف المالية والمصالح الاقتصادية والاستعمارية والعسكرية والمبادىء السياسية القومية

اما الشيء الذي له القيمة المعنوية فهو المال والقوة المسلحة برا وبحرا وجوا

القوة هي كل شيء في الحياة

ولا حياة ولا حق ولا سلامة ولا تقدم ولا حرية ولا سعادة ولا سيادة الا بالقوة وللقوة

الى ان قال

المبادىء الجديدة غيرت العالم قديما وحديثا

المبادىء الجديدة المشربة بروح الزعماء الابطال هي دليل اليقظة والتجدد والتقدم والقوة الحيوية الصادقة الوثابة الى السيادة والتفوق

والمحافظة على العوائد القديمة والتقاليد البالية « العادية » دليل العقم والضعف والانحطاط والجهل والتاخر

ان الامة العربية بحاجة شديدة الى المبادىء الجديدة الواسعة التي تتناول الاجتماع والاقتصاد والسياسة والثقافة والصناعة والدفاع

ان المبادىء الجديدة لا تخلق الا في ادمغة الابطال . ولا يستطيع تطبيق المبادىء الجديدة الا الزعماء الابطال الذين يفكرون كالابطال ويفعلون كالابطال

ان المسيحية كانت مبادىء جديدة فهذبت الخليقة

ان الاسلام كان مبادىء جديدة فقضى على الجهل ونشر الايمان والعدل والرحمة

ان الثورة الافرنسية كانت مبادي جديدة فحررت اوربا

ان مبادىء مصطفى كمال كانت مبادي جديدة فخلقت امة تركية جديدة

ان مبادىء لنين كانت مبادىء جديدة فغيرت روسيا وهزت العالم

ان مبادىء موسوليني كانت مبادىء جديدة فرفعت ايطاليا الى قمة العظمة العالمية

ان مبادي هتلر مبادي جديدة احيت جرمانيا وهزت الدنيا وفعلت العجائب

فهل يقوم من زعماء الشعب السوري العربي النبيل بل من زعماء العرب ابطال يفكرون ويعملون كالابطال ويخلقون مبادىء جديدة مختصة بهم لا علاقة لها بالمبادىء الجديدة

يهتز العالم المتمدن اليوم من الحالة العالمية المضطربة والدعاية السياسية الشديدة للمبادىء الجديدة المختلفة

وتتنازع الدول الديموقراطية والاتوقراطية والشيوعية على التسلح العام وعلى سياسة المبادىء التي قامت على اساسها حكوماتهم وسياساتهم وثقافاتهم ومؤسساتهم الاقتصادية والقومية والاستعمارية والعسكرية

لا يبعد ان يؤدي هذا النزاع والنشاط الى حرب عالمية عظيمة . فتنقسم الدول الديموقراطية الى جهة والدول الاتوقراطية الى جهة اخرى

فاذا وقعت الحرب – وهي واقعة عاجلا ام آجلا فكيف يكون مصير دويلاتنا السورية العربية المحروسة ؟ (بل دويلاتنا العربية كلها)

هل تبتلعها تركيا ام تفترسها ايطاليا ؟

ام يحميها اسطول وهمي وجيش خيالي تولدهما مخيلة من لا يعرفون من السياسة الا الضجيج ؟

الموقف الاقتصادي

بحاجة الى شركة زيوت

اذا كان يتعذر علينا تنظيم حركتنا السياسية والقومية بسبب تدابير السلطة وقوانينها الاستثنائية فلا اقل من ان يفكر العقلاء منا بتنظيم شؤوننا الاقتصادية .

ولا اقل من ان يقوم القادرون منا على تاليف الشركات التي ظهرت منافعها

نحن بحاجة كلية الى تاليف شركة مساهمة عربية للزيوت والبنزين فيما نحرقه من الكاز والبنزين وما نصرفه من الزيوت يذهب باموال كثيرة من جيوبنا الى خزائن الشركات الاجنبية التي تابى التعامل معنا ومبادلتنا المنافع فليقم اذن من صار لهم المام بتاليف شركة زيوت مساهمة تقاسم الشركات الاجنبية الارباح وتوزعها على المساهمين العرب

ان شركة البنك العربي والبنك الزراعي شاركت سائر البنوك في الارباح التي كانت تستأثر بها وشغلت عددا كبيرا من الموظفين العرب

كذلك شركة السجاير والتنباك المحدودة بالناصرة فهي صارت تاخذ جانبا من الارباح التي كانت تستاثر بها الشركات الاجنبية وتوزع هذا الجانب على الوف المساهمين العرب فضلا عن انها تشغل عددا غير يسير من العمال العرب

اذا كانت التدابير تعمل على شل حركتنا السياسية فلا اقل من ان نحاول الاحتفاظ بحياتنا الاقتصادية الى ان يمن الله علينا بالفرج

تاليف الشركات والاجتهاد في منع تسرب اموالنا الى جيوب غيرنا من الاعمال الوطنية المذكورة

اعمد ام تصادف

ترامى الينا انه اتفق وجود بعض كبار زعماء الصهيونية وبعض زعماء العرب في احد اوتيلات مصر الكبرى في وقت واحد اثناء تعطيل هذه الجريدة فان كان وجودهم وقع اتفاقا فليس لنا ما نقول وان كان مقصودا فننتظر نشر بيان ولو لم يتم شيء في المحادثات

الملك الكبير والاتحاد

لا ريب عندنا في ان تعريج صاحب الجلالة عبد العزيز ال سعود على الكويت سيكون مقدمة لضم هذا القطر الى الحلف العربي

قصة الاسبوع

الدخيل

وضعت فاطمة قلتها على الارض وهي تلهث اعياء

الطريق بين العين او القرية بعيدة ، فالقرية على قمة والعين في اسفلها وهي تسلك هذا الطريق صباحا مساء . لجلب حاجتها من الماء في قلة كبيرة تحملها على راسها

جلست فاطمة الى ناحية من الموقد تصطلي بنارها وجلست امها ترفا ثوبا خلقا لها وتغطي جوانبه الباليه بقطع من النسيج مختلفة الالوان والنقوش

يا لها من امرأة بائسة ، قضى زوجها في الحرب العمومية ، في حولها الاخير وهو يحارب في جيش فيصل الى جانب جيوش الحلفاء ، وخلف لها الفقر والشقاء ، وولديها احمد وفاطمة الاول فى الثالثة من عمره . ولم تتجاوز الثانية العام الواحد وما زالت تعني بولديها ، باذلة جهدها حتى شبا عن طوقيهما ، فاصبح احمد شابا هماما مقداما يعمل نهاره في الحقول لاعالة امه واخته ، وفاطمة فتاة هيفاء تعني بشؤون بيت امها واخيها الى ان ياتي اليوم الذي تعني ببيت الزوجية المرتقب ، اذ عقد لها منذ اشهر خلت على شاب من شباب القرية النابهين ، تربطه باخيها اواصر صداقة صادقة متينة

رفعت الام راسها واصاخت بسمعها مغبرة الوجه ، فانتبهت فاطمة واصاخت بدورها

– سامعة يا فاطمة

– ايوه صوت طلقات بعيدة

– يا ساتر يا لطيف . . الله يجملها بالستر بجاه المصطفى الحبيب احمد ما اجاش على البيت يا امه ؟

– اجا مع مصطفى العبد عريسك وراحوا سوا

– لوين ؟

فلم تجب الام وكأنها لم تسمع سؤال ابنتها وراحت تدعو وتلحف فى الدعاء

– ياساتر يا لطيف . . يا قاضي الحاجات . . يا ناصر الضعيف يا ملبي الدعوات يا دافع البلا

وعلى حين غرة فتح الباب فى عنف ودخل الى الكوخ رجل غريب في لون وجهه وشعره وعينيه وفي انسكاف انفه فصاح في ذعر ظاهر وبلهجة اعجمية معوجة

– انا دخيلك يا ستي انت عرب . . انا بسمع عرب طيب . . . عرب بحمي دخيل انا دخيلك ياست عرب بدو يقتلني انا مش بعمل اشي ابدا ابدا

وسمع وقع اقدام سريعة في الخارج ، انكمش الرجل في جلده . واصطكت ركبتاه ، وراح يختبئ وراء العجوز ممسكا بثوبها ، مستجيرا بها في صوت خافت ولسان لجلج ارجفه الرعب ، والهلع

فدفعت به ام احمد الى ركن من الغرفة ثم تقدمت الى الباب فى تؤدة ووقار فاذا بثلاثة من شباب القرية يدخلون في سورة غضب وهم يصيحون

– الغريب دخل هون

– ايوه

– اعطينا اياه

– لا ، ما بسلم دخيلي

– دخيلك !

– ايوه دخيلي

– بس يا خالتي لقينا خمسة غرباء ونحن راجعين من الحقل يضربون ولدا عربيا فقار دمنا وهجمنا عليهم ، وخلصنا الولد وهرب الكل الا هذا مسكناه وجبناه معنا لنسلمه للبوليس فافلت في الطريق ودخل ابيتك

– دخل ابيتي دخيل والعربي ما بسلم دخيله ولو هلك

– يا خالتي الغريب ما بفهمش معنى الدخيل

– هو ما بفهمش اما انا بفهم

وما زالوا يصرون وهي تابى الى ان يئسوا فرجعوا على اعقابهم يحرقون الارم

بعد قليل خرجت ام احمد وابنتها فاطمة ورافقتا الدخيل الى ان اوصلتاه الى الطريق الامين

وفي اليوم الثاني دهمت قوة من الجند بيت ام احمد بينما كانت تتناول طعام الغداء مع ولديها وعريس ابنتها ففتشوه تفتيشا دقيقا ثم اخذوا احمد ومصطفى وذهبوا

اطل احد الثلاثة الذين اتوا البارحة يطلبون منها دخيلها وقال في الم بين

– كيف يا خالتي

فرفعت العجوز راسها الى السماء وقد اغرورقت عيناها بالدموع وقالت

– لنا والهم الله . . . .

اللورد اثلون والاميرة قرينته

=✻ في ضيافة ملك العرب الكبير ✻=

لاقى جناب اللورد اثلون والاميرة قرينته كل حفاوة واكرام واجلال واحترام في ضيافة صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود وسمو انجاله الامراء في جده والطائف والرياض والحسا وقد جرت بين الملك واللورد مقابلة خاصة ومقابلات حضرها كبار الرجال وقد نم شعور اصحاب الجلالة والسمو عن شديد رغبة العرب في مصافاة الانجليز فليت سياسة فلسطين تتاثر بهذا الشعور

مفاجات هتلر

دروس للعرب وعبرة للاستعمار

- ✻ كفاح هتلر في الداخل ✻ -

بقى هتلر من بعد الحرب يعمل لنشر مباديء النازية بين العنصر الجرماني حتى اشتد ساعده بانصاره ومريديه فاخذ في مكافحة الاحزاب التي تعددت وتقوت بخروج المانيا من الحرب ضعيفة واشتدت هي في مقاومته وتعاونت على خنق وطنيته وساعدتها العوامل والقوى الخارجية التي كان بعضها يريد بقاء المانيا ضعيفة وبعضها الاخر يريد ان يسخر قواها العسكرية والعلمية والفنية لخدمة البلشفية كما فعل في روسيا فاضطهدته هذه العوامل وانصاره ولاقى منها الامرين ولكنه تغلب عليها بحزمه وقوة ايمانه الوطني . وفاز بجعل المانيا قوة واحدة وحررها من سيطرة اليهودية العالمية فظهرت المانيا بقوتها الحقيقية وشرع هتلر من ذلك الحين يفاجيء العالم بمفاجاآت ادهشته واوقعت ساسته في حيرة وارتباك

- ✻ بعد ان تحلحلت اكتافه ✻ -

حطم هتلر معاهدة فرسايل الثقيلة التي كبلت المانيا واعلن تسليح الشعب الالماني الذي كان مقيدا وانقذ مناطق الروهر والرين الالمانية وسلحها على رغم احتجاجات واعتراضات الحلفاء ومقاومة روسيا الواقعة تحت نفوذ اليهودية العالمية

- ✻ اخر مفاجأة ✻ -

واخر مفاجأة قام بها هذه الاخيرة التي احتل بها النمسا وضم ستة او سبعة ملايين من العنصر الجرماني الى الوحدة الالمانية التي كانت مقسمة الى بروسيا وبافاريا ودوقيات وممالك اخرى فضلا عن منطقة الرين المحادة لفرنسا التي فرضت معاهدة فرسايل الجائرة بقاءها غير مسلحة ومنطقة الروهر التي احتلها الحلفاء .

فاصبحت المانيا اليوم وحدة قوية حرة تعد ٧٢ مليونا واقفة في وجه ممالك ديموقراطية وبلشفية مضطربة واجمة مبهوتة تسيطر عليها سياسة اليهودية العالمية

- ✻ هتلر لا يقف والماني خارج الوحدة ✻ -

وعندنا ان هتلر الزعيم العامل الصامت القوي سوف لا يقف عن مغامراته حتى يضم باقي العناصر الجرمانية الى الرايخ – الى الوحدة الالمانية فتصبح ٨٠ مليونا كلمتها واحدة وقوتها مجتمعة لا تقوى قوة تحت الشمس على التلاعب بها ومقدراتها

– « دروس للعرب » –

اليس في هذا دروس للملوك وامراء العرب الذين يرضون ان تبقى بلاد العرب مقسمة الى ممالك صغيرة ضعيفة خاضعة للنفوذ والسيطرة الاجنبيين . ما دام يوجد عروش يجلسون عليها؟

الا توقظ فيهم اعمال هتلر الغيرة والعزة والعظمة فيسرعون الى توحيد خارجياتهم وعسكرياتهم وتنظيم شؤونهم ليكونوا امة قوية يحترمها حلفاؤهم ويعتمدون عليها ويهابها اعداؤهم

– « عبره للاستعمار » –

او ليس في مفاجآت هتلر عبرة ايضا لدول الاستعمار الثملة بخمرة القوة التائهة على الشعوب الضعيفة تظلمها وتضطهدها وتخرب قراها ودساكرها وتقعد كابوسا ثقيلا على صدور وطنييها = اليس في عمل

الصحافة العربية في كل مكان

كيف خرج الشاعر لاديب الاستاذ زكي قنصل من الجريدة السورية اللبنانية

اطلعنا على الكتاب التالي في جريدة العلم العربي :

حضرة الاخ الفاضل السيد عبد اللطيف الخشن صاحب جريدة العلم العربي الغراء

السلام عليك

رسالتي اليوم تتعلق بقضية شخصية لي فاذا تلطفت بنشرها على صفحات جريدتك الراقية كنت شاكرا لك عواطفك

اما القضية فهي انني منذ ايام انسحبت من ادارة (الجريدة السورية اللبنانية) التي حررت فيها مدة ، اما اسباب انسحابي فتعود الى رغبتي في لانصراف الى اعمال اخرى اذا لم تعد علي بفائدة اجدى فهي على الاقل تدفع عني هذا « الوجع الراس » الذي تجره علي الصحافة

واني اتمنى ان يعتقك الله من هذا النير الثقيل – نير الصحافة كما عتقني ويكفيك عناء المشتركين (الكرمل : مش كلهم) وقبض الاشتراكات ودلال الجمعيات

والسلام عليك من اخيك زكي قنصل

سوف لا انسى

روي ان الفوهرر هتلر ابرق للدوتشي موسوليني قائلا : سوف لا انسى ما صنعته لي

لم يفعل موسوليني لهتلر شيئا سوى انه وافق على ضم النمسا الى المانيا ومع ذلك فهتلر يعترف بالجميل ويعد ان لا ينساه

وفاء جميل جدا من رجل اوربي . لماذا لا يتمثل هذا الوفاء مع العرب ونحن حاربنا الى جانب انجلترا او كانت تقدانها ارقى واوفى الامم ألاننا ضعاف ؟ سؤال القيه على ملوك وامراء العرب وزعمائهم وعلى كل مفكر فيهم لا ليجيبوا عليه بل ليعملوا ما يحمل اوربا على ان تكون وفية لهم فلا تحدثها نفسها بتمزيقهم وسلب اوطانهم

هتلر عبرة لها تجملها تعتبر وتعدل عن محاربة الوطنية في البلدان التي لها بها علاقات ؟

=« الوطنية وفية والجاسوسة عليها خائنة »=

الا تعتبر حكومات الاستعمار بتحطيم المانيا قيود معاهده فرسايل وانطلاقها ناقمة ! الا تعتبر بهذا ان الوطنية وان بدا يوما خنقها ممكنا فانه يتعذر ان يدوم ! فتعدل عن محاربة الوطنية ومطاردة الوطنيين الى الاخذ بيدهم ومعاونتهم على تحقيق امانيهم لتجعل منهم حلفاء اوفياء بدلا من الجواسيس والخونة والمنافقين الذين يرقصون على نقر كل دف ولا يابثون ان ينقلبوا عليها اذا انقلب الزمان ويكشفون عوراتها ويكذبون عليها كما يكذبون على وطنهم ومواطنيهم فمن لا خير فيه لوطنه ومواطنيه لا خير فيه للاجنبي

=« رجاؤنا »=

فالرجاء من ملوك العرب ان يتمثلوا بزعماء هذا العصر الحقيقيين اذا فاتهم التشبه بالخلفاء الراشدين وبالصحابة الصالحين

سر الغرفة السوداء

– ✱ الفصل الاول ✱ =

واخيرا ، بعد جهاد طويل ، نالت كارين لبس ، جائزة الادب الكبرى ونبوأت مكانها بين الادباء والاديبات . واقامت ، احتفاء بهذا اللقب الادبي الكبير ، حفلة حافلة في حديقتها اليابانية الغناء التي انشأتها وراء بيتها في شارع واشنتون

اتت كارين من اليابان في سنة ١٩٢٧ ، في غير ضجة ، لتحيا حياة عزلة ، وراء جدران بيتها في شارع واشنتون حيث انكبت على تاليف الروايات ذات الخيال الخصب ، والاسلوب المنمق الجميل التي انالتها اعجاب جمهور الادباء والقراء معا

اثر هذا اللقب الادبي الكبير على المرأة البالغة الاربعين من سني عمرها ، فبدت في ثوبها الياباني ذات الاكمام الطويلة الفضفاضة ، كاروع ما تبدو امرأة في سنها ، جمالا وبهاءا . فراحت تستقبل مدعويها في هدوء وعظمة ملكة ، تعلي درجات عرشها ، في يوم التتويج ولكن هذه الظاهرة لم تكن لتخفى عن العيون النقادة ذبول كارين ونحو لها ، وتجوبتي خدبها ، تحت طبقات الاصباغ المختلفة وبريق نظراتها تارة . وخمودها اخرى ، كانها تحت تاثير ذكريات ماض مجهول ، تتراأى خيالاته امام عينيها

ولم يكن احد يعلم عن كارين شيئا ، الا انها امرأة تحيا حياة راهبة ضمن جدران بيتها العالية ، التي حذرت تجاوزها على العيون المتطلعة وان والدها امير كبي مجهول هاجر الى اليابان ، وبقي الى اخر ايامه يلقي دروسا في الادب ، في الجامعة الامبراطورية في توكيو

لقد قضت كارين مجمل حياتها في اليابان . . . حيث مفتاح ماضيها .

. . . .

استقبلت كارين مدعويها في حديقتها الغناء ، وهي تهيء الشاي الياباني الاخضر ، وتغمغم لحنا يابانيا ، وقد وقفت خلفها امرأة عجوز في منتهى القصر ، كانها حارس امين

وراح احدهم يسألها عن هذه العجوز فاجابت كارين

= انها تدعى كينومية . انها ملاك لطف واخلاص . وقد مضى عليها زمن طويل وهي في خدمتي .

– انها يابانية ولا شك . . الهي كم هي نحيلة وقصيرة

اشارت كارين الى كينوميه فانسحبت هذه بعد ان انحنت امام سيدتها في احترام . فقالت كارين لمحدثها !

– ان كينومه تفهم الانكليزية ولا تتكلمها . انها ولدت في جزيرة من جزر ليو كيو ، على ضفافي بحر الصين . وقد اشتهر اهل تلك الجزر بدماثة اخلاقهم

فاجابها شاب على عينيه المناظر

– لا اخالني مبالغا اذا قلت بان سكان ليو كيو يجهلون الاسلحة النارية منذ ثلاثة قرون ونيف

فهتف شاب طويل القامة

– يا لها من جزر سعيدة

= صفي لنا يا سيدتي دماثة اخلاقهم

مرت على شفتي الروائية الفذة ابتسامة ظاهرة وقالت

فهتف ناشر كتبها

= ولكن هذا الم يمنع من ان يشتهر اليابانيون بجرائمهم

فحدجت كارين الناشر بنظرة قاسية قبل ان تقدم قدح الشاي لاحد المدعوين . ثم اجابت على سؤال قائلة

– لا . . لا اذكر هذا الرجل . لانني كنت في السابعة عندما قضى نحبه . ولكن ابي كان يعرفه اذ كان زميله في الجامعة الامبراطورية . . هل . . أعجبك الشاي ؟

وقد وجهت كارين سؤالها هذا الى الشاب ذو المناظر ، مستر كوبن مؤلف بعض الروايات البوليسية

ولكن كوبن لم يعجب بالشاي الياباني ، فناول كأسه الى جار له في سن الكهولة الذي ناوله بدوره الى جاره بدون ان يتذوقه وقال

= اسمعي يا كارين انني مستعد ان اشركك في كل ما يخصني ، اللهم الا جرائمهم

ضحك الجميع لهذه النكتة . اذ لم يكن احد يجهل ان صاحبها الدكتور جون ماكلور خير من يعرف كارين لانه خطيبها وزوجها العتيد . فصاحت اديبة روسية

– انها جنة عدن يجهل سكانها الجريمة (يتبع)

مطبعة الكرمل — لصاحبها — نجيب نصار — حيفا